

تقييم بعض حلقات البرنامج التلفزيوني "الزراعة في الوطن العربي" الذي بث عبر قناة نور الدنيا الفضائية

أ.د/هدى محمد الجنيهي

د/سحر عبد الخالق هيكل

ربيع سلطان الحسن

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة القاهرة

المستخلص

استهدف البحث تقييم بعض حلقات البرنامج التلفزيوني "الزراعة في الوطن العربي" الذي بث عبر قناة نور الدنيا الفضائية من وجهة نظر مجموعة من الباحثين، بعد مشاهدتهم لأربع حلقات منه والاستجابة لعناصر تقييم الحلقات والذي بلغ عددهم (١٧) عنصر على النحو التالي:

وضوح الهدف من الحلقة - ارتباط مضمون الحلقة بهدف البرنامج- ارتباط التقرير بهدف الحلقة- ارتباط تخصص الضيوف بموضوع الحلقة- ارتباط تخصص المتصلين بموضوع الحلقة- تكامل الأسئلة المطروحة خلال الحلقة- ورود وسائل الإقناع - ورود مقومات التكامل - ورود معوقات التكامل - ورود وسائل بلوغ التكامل - مناسبة موعد تقديم البرنامج- مناسبة موعد الإعادة الأولى - مناسبة موعد الإعادة الثانية- مناسبة مدة الحلقة- مناسبة مقدمة البرنامج. (نثر البداية والنهاية) - مناسبة المادة الفنية التعليمية المقدمة- - مناسبة الصوت.

وتم عرض وتحليل البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

وقد أوضحت النتائج ما يلي:

١- ما يقرب من ثلاثة أرباع عناصر تقييم الحلقات (١٢ عنصر بنسبة ٧٠,٥٩%) حصلت على تقدير متوسط، في حين أن عنصرين فقط حصلوا على تقدير جيد وهذين العنصرين هما، مناسبة الصوت، وورود وسائل الإقناع، فيما حصلت العناصر الثلاثة المتبقية على تقدير ضعيف وهي: تكامل الأسئلة المطروحة، وموعد الإعادة الأولى، وموعد الإعادة الثانية.

٢- اقترح أكثر من ربع المبحوثين بقليل (٢٧,٥%) تقليل مدة البرنامج، في حين اقترح خمسهم (٢٠%) تغيير موعد الإعادة الأولى، واقترح ١٧,٥% منهم تغيير موعد الإعادة الثانية، بينما اقترح ٧,٥% من المبحوثين تغيير موعد تقديم البرنامج.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر عصرنا الحالي هو عصر الاتصال الجماهيري حيث أصبح فيه الاتصال متاحا للجماهير على اختلاف خصائصها، ومتاحا كذلك بين شعوب العالم المتقدمة والنامية كما لم يحدث من قبل. وامتاز هذا العصر بأنه عصر الإنتاج الجماهيري للمعلومات وتوزيعها وفيه تطورت الأشكال الاتصالية التي تغري الإنسان لمطالعة أو متابعة مضامينها. (منى الحديدي وشريف دوريش ٢٠٠٩: ٢٣)

وتؤكد "هدى الجنجيهي" (١٩٨٤: ١٩٧) على أن الاتصال مظهر من مظاهر ثقافتنا المعاصرة وضرورة أساسية ولازمة من ضرورات هذا العصر للأفراد والجماعات والأمم على السواء حيث تكتسب به الثقافة والمعرفة.

وتذكر "جيهان رشتي" (١٩٧٨: ٣٨٤) أن وسائل الإعلام لا تنقل معلومات فقط كما أنها لا تثير حواسنا فقط بل تسبب تعديلا في استخدامنا لحواسنا وفي الواقع تغيير شخصيتنا، وتنقل عن "ماكلوهن" قوله أن وسائل الإعلام تسبب تدليكا في حواسنا.

وتبين "نعمات فواد" (١٩٨٦: ١٢٨) أن التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام قدرة على الوصول إلى الفئات المختلفة من المستهدفين بما له من قدرة على جذب الاهتمام ويرجع ذلك إلى ما يتميز به التلفزيون من مميزات وخصائص حيث يجمع بين الصورة والصوت وتتميز صورته بالحركة والألوان كما أنه يخاطب قطاعا عريضا من جمهور المستهدفين، ولا يتطلب مستوى من التعليم، ومع انتشار أجهزة الاستقبال داخل البيوت والأماكن العامة أمكن الوصول إلى بعض الأفراد والجماعات الذين يصعب الوصول إليهم بوسائل الاتصال الأخرى.

ويذكر Reza Nazari and Bin Hj Hassan (٢٠١١: 932) نقلا عن الفاو (٢٠٠١) أن التلفزيون هو أكثر وسائل الإعلام فعالية للاتصال بالسكان الريفيين في البلدان النامية.

ويوضح "Oakley, and Ggarforth" (1985: 27-28) أن التلفزيون يتميز باعتباره أحد طرق الاتصال الجماهيرية القادرة على نشر وخلق الوعي لدى المستهدفين من الريفيين نحو المستحدثات الزراعية، وتزويدهم بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة، والحقائق الواضحة أو الأساليب العلمية الجديدة في الإنتاج الزراعي خاصة وأساليب التنمية الريفية بصفة عامة بهدف رفع مستواهم العام ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً، وهو بجانب ذلك مصدر اتصال سريع

وغير مكلف في أوقات الأزمات كالزلازل والفيضانات، والتحذير من مهاجمة الآفات والأمراض مع النصح بالتوصيات المناسبة للوقاية أو العلاج وبخاصة عند ضيق الوقت، وفي حالة تبادل الخبرات بين أفراد مختلفة أو مناطق مختلفة.

وانتفتت كلا من دراسة "بدران وآخرون" (١٩٩٦)، و"سليم" (١٩٩٤). على أن للتلفزيون دوراً بارزاً في زيادة درجة معرفة الزراع بالتوصيات الإرشادية واعتمادهم عليه بدرجة كبيرة في السماع عن المبتكرات والممارسات الزراعية بل وأيضاً تعلمهم وتطبيقهم لها.

كما بينت أيضاً دراسة "إيلي الشناوي" (١٩٩٩: ١٩٠)، ودراسة "محمود وآخرون" (٢٠١٢: ٩) ودراسة "سلام ومحمد عبده" (١٩٩٤: ٢٩). أن أفضل موعد لتقديم البرامج التلفزيونية وإعادتها هو في المساء وتحديداً بعد صلاة العشاء.

ويعود تاريخ الاهتمام العربي بالبحث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية كما يذكر "عاش" (١٩٩٤: ٤٤) إلى عام ١٩٦٧م، ففي مؤتمر وزراء الإعلام العرب المنعقد في مدينة بنزرت في تونس، تم اتخاذ قرار بدراسة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير وسائل الإعلام العربية وضرورة تخصيص الإمكانيات المطلوبة من أجل ذلك، وبدأت بعض الدول العربية بالشروع بالبحث الفضائي.

وتذكر "منى الحديدي وشريف درويش" (٢٠٠٩: ١٤٥) أن أولى خطوات البث المباشر في العالم كانت عام ١٩٦٧م بظهور ما أطلق عليه "التلفزيون العالمي" من خلال الأقمار الأربعة التي كانت موجودة بالفضاء حينئذ.

ومنذ ظهور التلفزيون توجه اهتمام معدي البرامج التلفزيونية ومنتجها إلى تأمين خصوصية البرامج والاستجابة لحاجات المستقبل، وحاولت القنوات الجامعة تلبية هذه الحاجة من خلال تقديم برامج متخصصة في مضمونها وتستهدف جمهوراً متجانساً إلا أن الحيز الوجيز الذي تحتله هذه البرامج ومواقف البث التي قد لا تتلاءم دائماً مع المستقبل أظهرت الحاجة إلى القنوات المتخصصة وقد أثبتت القنوات الجامعة عجزها عن إشباع حاجات المشاهد المعرفية كما لم توفق القنوات العمومية أو الحكومية في بث صدى أصوات متعددة ورؤى متقابلة والرأي المخالف، كما ساهم تطور الحياة واتساع مجالات المعرفة وانتشار التعليم وتعميم الثقافة والتقدم في مسالك التنمية الشاملة في ظهور الحاجة إلى إعلام تلفزيوني أكثر تعمقاً في تحليل الظواهر وأكثر إحاطة بالأحداث وأقدر على نشر المعرفة على أوسع نطاق،

هذا بالإضافة إلى تراكم المخزون السمعي البصري الذي كان سنداً لبقية العوامل الأخرى المتمثلة في تطور الإعلام وتطور المجتمع. (البياري ٢٠٠٦: ١٣-١٤).

ويؤكد الأنور (٢٠١١) أن تجديد الارتباط والتواصل المنتظم بين أطراف العملية الزراعية وهم المزارع ، والخبير بمراكز البحوث الزراعية والبيطرية، ومسئول السياسة الزراعية التي تنهض بها وزارة الزراعة هي مهمة لا يمكن أن يقوم بها إلا قناة تلفزيونية زراعية تجمع بطريقة خلقة بين الأطراف الثلاثة على المستوى القومي، ولأهمية الإعلام الزراعي بدأت تجارب لا تزال في مهدها لإقامة قنوات تلفزيونية زراعية متخصصة إلى جوار المجالات الزراعية وغيرها من وسائل الإعلام وقد أنشأت السعودية قناة زراعية مؤخرًا وسبقها باكستان في ذلك، لذا بات من الضروري دخول مجال البث التلفزيوني الزراعي المتخصص الذي يسهم في تنمية الإنتاج ودفع النمو بتقديم الخدمات الإرشادية وربط أطراف العملية الزراعية بمفهومها الواسع ربطًا تفاعليًا مثمرًا وأن يكون الهدف تحقيق التواصل المعرفي النافع بين أطراف العملية الزراعية وتوفير لسان ناطق مرئي للمزارعين والخبراء وصناع القرار وتعميق التفاعل بين الأطراف الثلاثة من أجل زيادة الإنتاج الزراعي الحيواني.

وتعتبر قناة الزراعة السعودية أول قناة فضائية سعودية المنشأ عربية الهوية، أعلنت أنها تهتم بالزراعة والغذاء على مستوى العالم. (<http://alzeraah.tv>)

وبعدها تم إطلاق قناة نور الدنيا الفضائية التي بدأت البث في أيار (مايو) ٢٠١١ ومن أهم مميزات هذه القناة وفقا لم أعلنه مسؤوليها: أنها أول قناة متخصصة في عالم الزراعة وما يتعلق بها (الإنتاج الحيواني والداجني والإنتاج الزراعي بكافة فروعه واستصلاح واستزراع الأراضي والري والبيئة والميكنة الزراعية). وهي قناة مصرية/عربية تسعى لتوعية الفلاح والمربي وتشجيع الاستثمار في مجال الزراعة في مصر والعالم العربي. كما أنها تسعى لتعريف المواطن العربي بمنتجات الدول العربية الأخرى ومحاولة لإحياء فكرة السوق العربية المشتركة. وأهم برامجها: الدوار- صباح نور الدنيا- قضايا ساخنة- العيادة البيطرية - الزراعة في الوطن العربي. (<http://nouraldunya.tv>)

كما تم إطلاق قناة مصر الزراعية التي بدأت بثها التجريبي في بداية تشرين الثاني (نوفمبر) عام ٢٠١١ ، وهي تتبع لوزارة الزراعة المصرية وهي أول قناة عربية تتبع لوزارة لخدمة قطاع الإنتاج كما أعان مسؤولي القناة وأكدوا أن هدف القناة خدمة الفلاح المصري وكل

فئات الشعب وهي تميل للطابع الإرشادي وموثقة بمعلومات زراعية نتيجة البحث العلمي الذي يلتقي مباشرة مع المزارع لخدمة القطاع الزراعي.

<http://www.agr-egypt.gov.eg/Default.aspx>

وتتطلع القنوات العربية الزراعية لاستقبال بثها في كل الدول العربية باعتبارها قنوات فضائية وهذا الهدف سيتحقق عندما تقدم هذه القنوات برامج تتعلق باهتمامات واحتياجات شعوب جميع هذه الدول فيما يخص المجال الزراعي. وبمتابعة برامج القنوات الفضائية الثلاث اتضح أن برنامج الزراعة في الوطن العربي الذي يبث عبر قناة نور الدنيا هو البرنامج الوحيد الذي استهدف معالجة المشاكل الزراعية على المستوى العربي.

وبدأ بث البرنامج في ٢٠١١/٦/٧ بحلقتين على الهواء مباشرة ثم أصبح يقدم تسجيلا منذ حلقة ٢٠١١/٦/٨ واستمر بهذا الشكل حتى توقفه في تاريخ ٢٠١٢/٢/٢٨ (بهدف التطوير)، وتناوب على تقديم البرنامج ثلاثة مذيعين الأول قدم الأربع حلقات الأولى من حلقة يوم ٢٠١١/٦/٧ حتى حلقة يوم ٢٠١١/٦/١٥ وكانت مدة كل حلقة حوالي (٤٠) دقيقة فيما عدا الحلقة الأولى كانت حوالي (١٠) دقائق، ثم قدم الثاني السبع حلقات التالية من حلقة يوم ٢٠١١/٧/٦ حتى حلقة يوم ٢٠١١/٨/٢٤ وتراوحت مدة الحلقات بين (٣٨) و(٥٠) دقيقة، في حين قدم المذيع الثالث باقي الحلقات وعددهم (٢٢) حلقة من حلقة يوم ٢٠١١/٩/١٥ حتى حلقة يوم ٢٠١٢/٢/٢٨ وتراوحت مدة الحلقات بين (٤٠) و (٥٥) دقيقة، فيكون بهذا عدد حلقات البرنامج منذ أول حلقة حتى آخر حلقة توقف عندها (٣٣) حلقة، ويذكر الباحث أن الحلقات الإحدى عشر الأولى قد مسحتها القناة من أرشيفها ولم يتمكن الباحث من الحصول سوى على أربع حلقات منها كما أن هذه الحلقات كانت تبث خلال فترات زمنية منقطعة وكانت تسجل خارج الاستوديو، في حين أن الحلقات من تاريخ ٢٠١١/٩/١٥ حتى توقف البرنامج كانت تبث أسبوعيا يوم الأربعاء الساعة ٨ مساءً بتوقيت القاهرة وتعاد الحلقة مرتين الأولى الساعة (٤) صباحا من يوم الخميس والإعادة الثانية الساعة (١١,٣٠) مساءً من يوم الاثنين، وسجلت الحلقات في الاستديو وكان مقدم البرنامج هو من يعد حلقات البرنامج.

يستهدف هذا البرنامج الزراعة على المستوى العربي لذلك يجب أن يهتم بطرح موضوعات تتعلق باحتياجات واهتمامات كل الشعوب العربية في هذا المجال باعتباره بث عبر

قناة فضائية، وبالتالي ظهرت الحاجة لتقييم هذا البرنامج للحكم على فعاليته من قبل المختصين والباحثين في هذا المجال.

أهداف البحث:

انطلاقاً من عرض مشكلة البحث أمكن صياغة الهدفين التاليين:

١- تقييم حلقات برنامج "الزراعة في الوطن العربي" من وجهة نظر الباحثين المبحوثين من حيث:

وضوح الهدف من الحلقة - ارتباط مضمون الحلقة بهدف البرنامج- ارتباط التقرير بهدف الحلقة- ارتباط تخصص الضيوف بموضوع الحلقة- ارتباط تخصص المتصلين بموضوع الحلقة- تكامل الأسئلة المطروحة خلال الحلقة- ورود وسائل الإقناع - ورود مقومات التكامل - ورود معوقات التكامل - ورود وسائل بلوغ التكامل - مناسبة موعد تقديم البرنامج- مناسبة موعد الإعادة الأولى - مناسبة موعد الإعادة الثانية- مناسبة مدة الحلقة- مناسبة مقدمة البرنامج (تتر البداية والنهاية)- مناسبة المادة الفنية التعليمية المقدمة- - مناسبة الصوت.

٢- التعرف على اقتراحات الباحثين المبحوثين لزيادة فعالية برنامج الزراعة في الوطن العربي.

أهمية البحث

أن تقييم برنامج الزراعة في الوطن العربي من وجهة نظر الباحثين والمختصين على درجة كبيرة من الأهمية باعتباره أول برنامج بث على قناة فضائية ويستهدف معالجة المشاكل التي تعاني منها الزراعة على المستوى العربي في إطار تفعيل اتفاقيات التنسيق والتكامل الزراعي بين الدول العربية، خاصة وإن المستهدفين في الدرجة الأولى من البرنامج المسؤولين عن الشؤون الزراعية في هذه الدول.

الطريقة البحثية:

شاملة مادة التحليل:

بلغ عدد حلقات البرنامج المدروس من بداية بثه في ٢٠١١/٦/٧ حتى توقفه في ٢٠١٢/٢/٢٨ (٣٣) حلقة والحلقات الأربع الأولى التي قدمها المقدم الأول قد مسحتها القناة من أرشيفها وكانت تبث خلال فترات زمنية متقطعة وكانت تسجل خارج الاستوديو، وتم الحصول على ٤ حلقات من الحلقات السبع التي قدمها المقدم الثاني

وعلى ١٧ حلقة من الحلقات التي قدمها المقدم الثالث. وقد بلغ العدد الفعلي المتاح
لشاملة مادة التحليل ٢١ حلقة.

وتم اختيار أربع حلقات من حلقات البرنامج بما يمثل ٢٠% من إجمالي حلقات البرنامج
المتاحة مع مراعاة أن تمثل هذه الحلقات الزراعة على مستوى دولة محددة والزراعة على
المستوى العربي، وأن تكون إحدى الحلقات من تقديم المذيع الثاني والثالث الباقية من تقديم
المذيع الثالث. وتم اختيار هذه الحلقات عشوائيا مع مراعاة الشروط السابقة، والحلقات المختارة
هي:

الزراعة في فلسطين، السودان- ج٣، دور الإعلام الزراعي في تفعيل التكامل العربي
الزراعي، الاستشعار عن بعد، وعلوم الفضاء في خدمة الزراعة.

أداة جمع البيانات: تم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض وتم
اختبارها مبدئيا لتعكس وجهة نظر الباحثين في عناصر تقييم الحلقات عقب مشاهدتهم للحلقات
مباشرة، لذا فقد تم دعوة الباحثين المتخصصين في هذا المجال من معهد بحوث الإرشاد
الزراعي والتنمية الريفية التابع لمركز البحوث الزراعية. وذلك بتنظيم حلقات مشاهدة عددها
أربع وفي كل حلقة حضر ١٠ باحثين وبهذا يكون عدد مشاهدي كل حلقة من الحلقات الأربع
١٠ باحثين وقد تم جمع البيانات خلال شهر يونيو (حزيران) من عام ٢٠١٣.

القياس والمعالجة الكمية

تم بالاستناد لدراسة أحمد (١٩٩٨: ٦) لتقييم فيلم إرشادي تعليمي قبل استخدامه بالمراكز
الإرشادية، من حيث المعالجة الكمية لعناصر التقييم المختلفة أعطي العنصر الذي يشير إليه
ثلاثي المبحوثين فأكثر (٦٦,٦٧%) بالإيجاب تقدير "جيد"، والذي يشير إليه أقل من الثلثين (أقل
من ٦٦,٦٧% حتى ٣٣,٣٣%) تقدير "متوسط"، في حين أعطي العنصر الذي يشير إليه أقل
من الثلث (أقل من ٣٣,٣٣%) تقدير ضعيف.

التحليل الإحصائي:

استخدم في تحليل البيانات النسب المئوية والتكرارات.

النتائج ومناقشتها

أولا: تقدير صلاحية الحلقات من وجهة نظر الباحثين

يبين جدول رقم (١) أن نسبة الباحثين الذين أشاروا بالإيجاب نحو عناصر تقييم
الحلقات التي تناولها البحث تراوحت بين حد أعلى قدره ٨٥% فيما يتعلق بمناسبة الصوت،

وحد أدنى قدره ٧,٥% فيما يتعلق بموعد الإعادة الأولى للبرنامج، الأمر الذي يبين أن تقدير الباحثين لمناسبة هذه العناصر تراوح بين الضعيف والجيد، وقد بلغ عدد العناصر الحاصلة على تقدير "جيد" ٦٦,٦٧% فأكثر عنصرين فقط أمكن ترتيبها وفقا لنسبة تكرار الإشارة إليها من الباحثين على النحو التالي: مناسبة الصوت ٨٥% ثم ورود وسائل إقناع ٦٧,٥%. في حين بلغ عدد العناصر الحاصلة على تقدير "متوسط" (أقل من ٦٦,٦٧% حتى ٣٣,٣٣%) اثني عشر عنصر أمكن ترتيبها وفقا لنسبة تكرار الإشارة إليها من الباحثين (وفي حال تساوي نسبة التكرار لعنصرين أو أكثر ينظر لنسبة الباحثين الذين أشاروا إلى عدم مناسبة عنصر التقييم) على النحو التالي: ارتباط تخصص المتصلين بموضوع الحلقة ٦٠%, مناسبة المادة الفنية التعليمية المقدمة ٥٧,٥%, وارتباط التقرير بهدف الحلقة ٥٧%, ورود مقومات التكامل العربية ٥٥%, ووضوح الهدف من الحلقة ٥٢,٥%, وارتباط تخصص الضيوف بموضوع الحلقة ٥٢,٥%, وورد معوقات التكامل ٥٢,٥%, وارتباط مضمون الحلقة بهدف البرنامج ٥٠%, وورود وسائل بلوغ التكامل ٥٠%, ومناسبة مقدمة البرنامج (تتر البداية والنهاية) ٤٧,٥%, ومناسبة موعد تقديم البرنامج ٤٢,٥%, ومناسبة مدة الحلقة ٣٥%. بينما عدد العناصر الحاصلة على تقدير ضعيف (أقل من ٣٣,٣٣%) بلغ ثلاثة عناصر هي على النحو التالي: تكامل الأسئلة المطروحة في الحلقة ٣٠%, ومناسبة موعد الإعادة الثانية ١٧,٥%, ومناسبة موعد الإعادة الأولى ٧,٥%.

وتوضح هذه النتائج أن غالبية عناصر التقييم بنسبة ٧٠,٥٩% كانت تقديرها متوسط، كما يتضح أيضا أن العناصر الثلاثة التي حصلت على تقدير "ضعيف" تتعلق بالمضمون والشكل. ومن خلال رأي الباحثين يتبين أن البرنامج لم يكن في المستوى المطلوب وقد يعود هذا لضعف الإعداد وابتعاد تخصص المقدمين عن موضوع البرنامج وهذا ما يتبين من أن تقدير تكامل الأسئلة المطروحة كان ضعيفا بالإضافة إلى أن تخصص الضيوف بموضوع الحلقات كان تقديره متوسطا.

ثانيا: اقتراحات الباحثين لزيادة صلاحية الحلقات

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٢) وجود أربع اقتراحات فيما يخص الخصائص الشكلية للبرنامج المدروس لزيادة فعاليته، وجاء مقترح تغيير مدة البرنامج في المرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٥% وتوزعت على النحو التالي: اقترح ١٠% من المبحوثين أن لا تزيد المدة عن

٣٠ دقيقة و ١٠% أيضا اقترحوا أن تكون المدة بين ٢٠-٢٥ دقيقة في حين ٧,٥% من المبحوثين اقترحوا أن تكون المدة بين ١٥-٢٠ دقيقة.

واحتل المرتبة الثانية مقترح تغيير موعد الإعادة الأولى بنسبة مئوية قدرها ٢٠% وتوزعت هذه النسبة على النحو التالي: ١٢,٥% من الباحثين المبحوثين اقترحوا أن يكون موعد الإعادة الأولى بعد صلاة العشاء، و ٥% منهم اقترحوا أن يكون الموعد بين الساعة ١-٢ ظهرا، بينما اقترح ٢,٥% من الباحثين المبحوثين أن يكون الموعد بعد صلاة العصر.

وجاء تغيير موعد الإعادة الثانية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ١٧,٥% توزعت على النحو التالي: اقترح ١٢,٥% من المبحوثين أن يكون الموعد بعد صلاة العشاء، واقترح ٥% منهم أن يكون الموعد بعد صلاة العصر.

واحتل المرتبة الرابعة بين مقترحات الباحثين تغيير موعد تقديم البرنامج بنسبة ٧,٥%، وتوزعت كما يلي: اقترح ٥% من المبحوثين أن يكون موعد تقديم البرنامج بين الساعة ١-٢ ظهرا واقترح ٢,٥% منهم أن يكون الموعد بعد صلاة العصر.

نستخلص مما سبق أن غالبية عناصر تقييم البرنامج كان تقديرها متوسط، واثنين فقط حصلوا على تقدير جيد، الأمر الذي بين أهمية العمل على تحسين فعالية هذه العناصر وخاصة فيما يتعلق باختيار الأسئلة التي تعبر عن موضوع الحلقة وتغطي كل جوانبه وانتقاء الضيوف ذوي التخصص في موضوعات الحلقات بالإضافة لتغيير موعد الإعادة الأولى والثانية بحيث تكون بعد صلاة العشاء.

الجدول

جدول رقم (١١) توزيع الباحثين وفقا لاستجاباتهم نحو عناصر تقييم الحقائق

الترتيب	تقدير	المجموع		ل		الى حد ما		نعم		الاستجابية	الافتصم
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٧	متوسط	١٠٠	٤٠	١٥	٦	٢٢,٥	١٣	٥٢,٥	٢١	١- وضح الهدف من الحاقفة	
١٠	متوسط	١٠٠	٤٠	١٠	٤	٤٠	١٦	٥٠	٢٠	٢- ارتباط مضمون الحاقفة بهدف البرنامج	
٥	متوسط	١٠٠	٣٠	٦	٢	٣٧	١١	٥٧	١٧	٣- ارتباط التقرير بهدف الحاقفة	
٨	متوسط	١٠٠	٤٠	١٧,٥	٧	٣٠	١٢	٥٢,٥	٢١	٤- ارتباط تخصص الضيوف بموضوع الحاقفة	
٣	متوسط	١٠٠	٣٠	٠	٠	٤٠	١٢	٦٠	١٨	٥- ارتباط تخصص المتصلين بموضوع الحاقفة	
١٥	ضعيف	١٠٠	٤٠	١٧,٥	٧	٥٢,٥	٢١	٣٠	١٢	٦- تكامل الأسئلة المطروحة في الحاقفة	
١٤	متوسط	١٠٠	٤٠	٢٥	١٠	٤٠	١٦	٢٥	١٤	٧- مناسبة مدة الحاقفة	
١٣	متوسط	١٠٠	٤٠	٢,٥	١	٥٥	٢٢	٤٢,٥	١٧	٨- مناسبة موعد تقديم البرنامج	
١٧	ضعيف	١٠٠	٤٠	٥٥	٢٢	٣٧,٥	١٥	٧,٥	٣	٩- مناسبة موعد الإعادة الأولى	
١٦	ضعيف	١٠٠	٤٠	٢٧,٥	١١	٥٥	٢٢	١٧,٥	٧	١٠- مناسبة موعد الإعادة الثانية	
١٢	متوسط	١٠٠	٤٠	٢,٥	١	٥٠	٢٠	٤٧,٥	١٩	١١- مناسبة مقدمة البرنامج (نتر البداية و النهاية)	
١	جيد	١٠٠	٤٠	٢,٥	١	١٢,٥	٥	٨٥	٣٤	١٢- مناسبة الصوت	
٤	متوسط	١٠٠	٤٠	٢,٥	١	٤٠	١٦	٥٧,٥	٢٣	١٣- مناسبة المادة الفنية التعليمية المقدمة	
٦	متوسط	١٠٠	٤٠	٤٥	١٨	-	-	٥٥	٢٢	١٤- ورود مفرجات التكامل	
٩	متوسط	١٠٠	٤٠	٤٧,٥	١٩	-	-	٥٢,٥	٢١	١٥- ورود مفرجات التكامل	
١١	متوسط	١٠٠	٤٠	٥٠	٢٠	-	-	٥٠	٢٠	١٦- ورود وسائل بلوغ التكامل	
٢	جيد	١٠٠	٤٠	٢٢,٥	١٣	-	-	٦٧,٥	٢٧	١٧- ورود وسائل اقتراح	

جدول (٢) التكرار والنسبة المئوية لمقترحات الباحثين لزيادة فعالية البرنامج المدروس

الترتيب	المقترح	عدد	%	تفاصيل المقترح	عدد	%
١	تغيير مدة البرنامج	١١	٢٧,٥	- لا يزيد عن ٣٠ دقيقة	٤	١٠
				- من ٢٠ - ٢٥ دقيقة	٤	١٠
				- من ١٥ - ٢٠ دقيقة	٣	٧,٥
٢	تغيير موعد الإعادة الأولى	٨	٢٠	- بعد صلاة العشاء	٥	١٢,٥
				- من ١-٢ ظهرا	٢	٥
				- بعد صلاة العصر	١	٢,٥
٣	تغيير موعد الإعادة الثانية	٧	١٧,٥	- بعد صلاة العشاء	٥	١٢,٥
				- بعد صلاة العصر	٢	٥
٤	تغيير موعد تقديم البرنامج	٣	٧,٥	- من ١-٢ ظهرا	٢	٥
				- بعد صلاة العصر	١	٢,٥

عدد المبحوثين = ٤٠

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، عبد الحميد إبراهيم (١٩٩٨). التقييم المبدئي لفيلم إرشادي تعليمي قبل استخدامه بالمراكز الإرشادية. نشرة بحثية رقم (٢٠٩)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

الأثور، محمد نجيب (٢٠١١). دور الإعلام الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي. الأهرام، العدد ٤٥٤٨٨ - ٢٢ حزيران (يونيو).

العياري، المنصف (٢٠٠٦). القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة. سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (٥٦) - تونس.

بدران، شكري محمد، ومحمود مصطفى معوض، وندرجس حلمي بباوي (١٩٩٦). الدور الإرشادي الزراعي للتلفزيون في مجال الإنتاج الحيواني والأعلاف من خلال حلقات المسلسل الدرامي سر الأرض، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، العدد (٢) مجلد (١٧).

رشتي، جيهان (١٩٧٨). الأسس العلمية لنظريات الإعلام. دار الفكر العربي، القاهرة، ٦٦٤ صفحة.

سلام، محمد شفيق، و محمد عبده مرسى (١٩٩٤). تقييم محتوى وشكل بعض الحلقات المعدة للإذاعة في البرنامج الإرشادي التلفزيوني "سر الأرض". مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

سليم، فؤاد كمال الدين (١٩٩٤). إسهام البرنامج التلفزيوني سر الأرض في نقل التوصيات الفنية لزراع بعض المحاصيل الحقلية الرئيسية، نشرة بحثية رقم ١٣٨، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

عايش، محمد إبراهيم (١٩٩٤). التأثيرات المحتملة للبيث التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية على نظم التلفزيون الوطنية في المنطقة العربية. مجلة تلفزيون الخليج، الرياض، العدد (٢) و (٣).

ليلي حماد، الشناوي (١٩٩٩). دراسة تقييمية للفقرة الزراعية المذاعة ضمن البرنامج التلفزيوني صباح الخير يا مصر. الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، نشرة بحثية رقم (٩٩/٧).

محمود، عيد فهمي، وإبراهيم يوسف، ومروة السيد سالم(٢٠١٢). رؤية مستقبلية للقناة الفضائية الزراعية المصرية. مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

منى، الحديدي، وشريف درويش اللبان(٢٠٠٩). فنون الاتصال والإعلام المتخصص. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

نعمات أحمد، فؤاد(١٩٨٦). أزمة الشباب وهموم مصرية. سلسلة كتاب الحرية رقم ٨، دار الحرية للصحافة والنشر، القاهرة.

هدى محمد، الجنجيهي(١٩٨٤). تحليل مضمون البرامج الريفية التابعة للخطة الإرشادية بإذاعة الشعب في جمهورية مصر العربية. المؤتمر الدولي التاسع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، جامعة عين شمس.

- موقع قناة نور الدنيا على الانترنت

<http://nouraldunya.tv/>

- موقع قناة الزراعة السعودية على الانترنت

<http://alzeraah.tv/>

- موقع قناة مصر الزراعية على الانترنت

<http://www.agr-egypt.gov.eg/Default.aspx>

ثانيا: المراجع الأجنبية

Reza Nazari, M. and Bin Hj Hassan, S.Md.(2011).The Role of Television in the Enhancement of Farmers' agricultural Knowledge. African Journal of Agricultural Research Vol. 6(4), pp. 931-936.

Oakley P., and Ggarforth C.* (1985). Guide to extension training.

Food and Agricultural Organization of United Nation (FAO). Rome

**Evolution Some of Episodes of TV Program "Agriculture in the Arab
World" Broadcasted through Satellite Channel "Nour Aldunya"
Channel**

Dr. HODA. M.EL-GENGIHY

Dr. SAHAR. A. EL-KHALEK HIKEL

RABEAA. S. EL-HASSAN

ABSTRACT

The main objective of this research is evolution of TV. program "Agriculture in the Arab World" by researchers who see four of episodes and respond to evolution indicators that its number (17).. frequencies and percentages used to analysis data.

The results of the research revealed that:

1-(12) indicators gained median estimate, two indicators gained good estimate, and three indicators gained bad estimate.

2-(27.5%) of researchers suggest reduce duration of program, (20%) of researchers suggest to change the date of the first repeat, (17.5%) of researchers suggest to change the date of the second repeat, and (7.5%) suggest to change program date.